



مثل البيت المبني على الصخر

المدة ٥ دقائق

المواد المطلوبة وعائين عميقين مملوئين بالرمل المبلل، قنّينتين زجاجيتين

نمط التعلم التحليلي التطبيقي

الهدف ان يدرك الولد أهمية الكتاب المقدس في حياتنا فهو الذي يرشدنا لكي نسلك في الطريق الصحيح وعلينا ان نقرأه ونطبقه.

ضع القنينة الزجاجية مقلوبة (أي من طرف الفوهة) في الوعاء على الرمل (دون أن تدخلها بالرمل كثيراً) إبدأ الشرح قائلاً هكذا يكون البيت المبني على الرمل عندما تأتي الرياح والشتاء والعواصف سريعاً ما يسقط مثل القنينة (انقر القنينة لكي تسقط). وهكذا تكون حياتنا، سريعاً ما نياس ونحبط ونحزن بسبب المشاكل، إن كانت حياتنا ليست مبنية على الصخر (أي عندما لا نعيش بحسب كلمة الله).

ضع القنينة الأخرى أيضاً بالمقلوب في وعاء الرمل الآخر ولكن بعد أن تحفر حفرة وتغرس فيها القنينة. وأثناء حفر الحفرة تحدّث مع الأولاد قائلاً: هكذا يحتاج البيت إلى حفر عميق وأساس قوي لكي يكون ثابتاً (ضع القنينة من طرف الفوهة في الحفرة وثبتها جيداً). عندما تأتي الرياح والعواصف، لا يحدث شيئاً للبيت المبني على الصخر أو المبني على أساس متين. هكذا أيضاً حياتنا عندما تكون مبنية على أساس صحيح وعندما نطبق كلمة الله في حياتنا ونعيش بحسبها، ستكون كسلاح قوي بين يدينا في مواجهة المشاكل والتحديات.

في هذا الدرس سوف نتعلّم أن نطبّق الكلمة بحياتنا. فمثلاً إذا سنحت لي الفرصة أن أغش في الامتحان ماذا سوف أفعل؟ إذا سنحت لي الفرصة بأن أكذب على والدي في موضوع معيّن وذلك لكي لا أعاقب لأنني لم أفعل الصواب، ماذا سأفعل؟ هل سأقول الحقيقة أو سأكذب؟ صديق لي سخر من شخص ما، هل سأجاري صديقي وأسخر أنا أيضاً من الشخص أو سأمتنع عن هذا؟

هناك الكثير من المواقف التي يمكن أن نذكرها، ولكن كيف يمكننا أن نعرف ماذا سوف نفعل وكيف يجب أن نسلك؟ علينا أن نعود إلى الكتاب المقدس ونقرأ كل يوم منه وهو سيعلمنا وسيرشدنا كيف يجب أن نطبّق ونسلك ونعيش بحسب الكلمة بكل موقف من مواقف حياتنا.

